

الحكمة من إرسال الملائكة في غزوة بدر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

غزوة بدر ايها الاخوة تمت على غير ميعاد. وخرج المسلمين من ديارهم بقصد احراز العبر. جماعة خرجوا من ديارهم واموالهم فقراء تشردوا في الارض مختارين راضين وقد جعل الله عز وجل الخروج من الدار عديل القتل. قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسهم - 00:00:00

او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. اخرج من الدار ليس امرا سهلا. ومع ذلك تركوا مسألة مختارين. وتركوا اموالهم ايضا.

صهيب الرومي لما خرج فارا تحت جناح الليل. من مكة الى - 00:00:40

وعلم كفار قريش بخروجهم ادركوه في الطريق. قالوا جئتنا صعلوكا لا مال لك. وتريد ان تخرج وحكي له ما جرى. قال له ربح البيع يا ابا صهيب. نفوس هو خالقها. واموال - 00:01:00

هو رازقها يأخذها منا ويعطينا الجنة بخ بخ. فخرج هؤلاء من ديارهم واموالهم. وكان لابد ان يكون قصاص. القصاص نعترض العبر ونأخذ كل هذه الاموال عوضا عن الاموال التي اخذوها منا. كان القرار من كان ظهره حاضرا فليركب. اراد جماعة من الانصار -

00:01:20

صار وكانت بيوتهم في عوالي المدينة انهم يذهبوا ويأتوا بقى بالعدة ولائمة الحرب والخيول. فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نخرج للختام. انما لنحرز العبر وهذا العدد كافي. غير فيها ابو سفيان وبضعة عشر رجلا - 00:01:50

طلع لها ثلاثة عشر مسلما. تلتمية واربعة عشر رجل لم يكن معهم غير فرسين. فرس الزبیر العوام فرض المقادد الاسود كندي. وكان معهم سبعين بعير. الثالثة كانوا يعتقدون بعيرا لكن الحرب فرضت نفسها. ابو سفيان استأجر رجلا فاخذ ساحل البحر وهرب. بعدهما كان - 00:02:10

ارسل لقريش يطلب النجدة وتبعد قريش كلها ارسل اليهم ان العبر افلتت ولا داعي. لكن امة رأسها ابو جهل. ما هو المتوقع؟ فقال ابو جهل لا لابد ان نرد بدوا وناكل اللحم ونشرب الخمر وتغنينا القيام. وتسمع بنا العرب فلا يزالون - 00:02:40

يهابوننا ابدا. وخالفوا الرأي الرجيم. رأي العقلاه انه لا داعي. لكن جمع الله عز وجل بينهم على غير ميعاد والتقووا. فلما فرضت الحرب نفسها ولم يأخذ المؤمنون اوبة استعدادهم تضرع رسول الله صلی الله عليه وسلم الى ربه. وبالغ في رفع يديه - 00:03:10

وفي اظهار الذل له تبارك وتعالى. اللهم الذي وعدت. اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انهم عالة ونظر الى اصحابه فقراء الذين عذهم الفقر بنايه. اللهم انهم ترى اللهم جياع فاطعمهم. اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انه - 00:03:40

اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تبعد في الارض. وبالغ في رفع يديه ذلة واستكانة وانخلالا من الحول والقوة. حتى امسك ابو بكر منكبه صلی الله عليه وسلم بعدهما سقط البرد من علم منكبه بعد المبالغة في رفع يديه. قال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز -

00:04:10

لك ما وعد. حينئذ تهلك وجه النبي صلی الله عليه وسلم. وقال يا ابو جبريل نزل على ثناياه النقع تراب لبس نعمة الحرب اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. الملائكة لما نزلوا - 00:04:40

ما نزلوا بالنصر في ايديهم. لا. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. الف ملك مردفين يعني بعضهم يتبع بعضا. طب ليه نزلوا؟ وما جعله الله الا بشري. ولنطمئن به - 00:05:10

قلوبكم ادي السبب في نزول الملائكة. بشري ان النصر قادم ولطمئن القلوب بان الملائكة في جوار المؤمنين. انما النصر ده ليس من

شأن ولا يملكون. الملائكة نزلوا بشري. ونزلوا لطمأنة المسلمين فقط. ولذلك - 00:05:40
قال عز وجل وما النصر الا من عند الله. ما انتصر الملائكة ولا نزلوا بالبشرى ولتشبيت الاقدام. وما النصر الا من عند
الله. ان الله عزيز حكيم. عزيز لا يغلب - 00:06:10
ولا يذل جاره اذا استجار به. ودارت رحا الحرب وكانت موقعة مجيدة. وكانت فرقانا كما قال الله عز وجل. يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان وصارت بدر شامة في جبين الدهر جمیعا حتى صار الذي حضرها ينسى - 00:06:30
اليها ولا ينسب لاي غزوة من غزوات الاسلام. فيقال فلان البدرى ولا يقال الاحد ولا التبوك ولا يرموكى ولا اي غزوة من هذه الغزوات.
ونزلت فيهم بشارات عظيمة - 00:07:00